

51 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 611 | | ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahl

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
ام ما بعد يقول الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك - 00:00:01

عن هشام ابن عروة عن زبيدة بن الصلت انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب الى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل
فقال والله ما اراني الا قد احتلمته - 00:00:22

وما شعرتم وصليت وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأي في ثوبه ونضج ما لم يره واذن او اقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى
متمكننا اذا يقول الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك اي حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروفة هشام ابن عروة معروف بالفضل
والخير وقد - 00:00:48

في عام خمس واربعين ومئة وصلى عليه ابو جعفر المنصور وكبر عليه خمس تكبيرات باعتبار ان هذا رأي لهشام ابن عروة واذا زادت
التكبيرات على الاربع فانه يدعى فيما بينها على للميت - 00:01:22

عن زبيدة وهنا انتبه عن زبيدة بن الصلت هكذا جاءت بيائين انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب الى الجرف وهذا موطن معروف في
المدينة فنظر يعني بعد ان صلى نظر فإذا هو قد احتلم - 00:01:41

يعني وجد المنية في ثوبه وصلى اي صلی صلاة الصبح وصلى ولم يغتسل لانه لم يتذكر حينئذ انه قد احتلم فقال والله ما اراني الا
قد احتلمته لما رأى المانية في ثوبه قال والله ما اراني الا قد احتلمته - 00:02:00

وما شعرتم وصليت اي صلیت صلاة الصبح لاني لم اعلم اني قد احتلمت قال يقول هنا زيد ابن الصلت فاغتسل وغسل
ما رأي في ثوبه اغتسل وغسل ما رأي في ثوبه - 00:02:21

وهنا غسل ما رأى في ثوبه هل يدل على نجاسة المني عنده؟ العلم عند الله تعالى لأن الانسان قد يفصل اشياء وهي غير نجسة وقد
اختلف اهل العلم في المن هل هو ظاهر ام نجس - 00:02:42

ونضج ما لم يرى وهذه مسألة مهمة ونضج ما لم يرى. المكان الذي تظن فيه الاذى من عدمه تنضحه تطبيباً للنفس ودفعاً للشيطان
واذن او اقام هذا شك من الراوي - 00:02:56

ثم صلی بعد ارتفاع الضحى متمكنا اي صلی بعد هذا الامر طبعاً محمد في موظنه الشيباني يقول لهذا أناخذ ونرى ان من علم ذلك من
صلی خلف عمر فعليه ان يعيده الصلاة شف من علم - 00:03:13

يقول فعليه ان يعيده الصلاة كما اعادها عمر لأن الامام اذا فسدت صلاته فسدت صلاة من خلفه يقول وهو قول ابي حنيفة. طبعاً هذا
الحادي يرويها عن الامام مالك الشافعي في مسنده - 00:03:36

ونحن نقول دائمًا واستغفر الله من كلمة نحن ما انا الا طالب علم مستذكرة مع اخواننا ونحن نطلب العلم على ان ضبط النص حينما
نضبط النصوص نرجع الى موارد المصنف ومن استقى منه - 00:03:55

لماقرأنا الحديث في رواية يحيى قلنا زبيدة بن الصلت هذا الحديث يرويه عن الامام مالك الشافعي في مسنده. يعني في كتاب الام
ومعلوم ان احاديث الشافعي قد استخرجها تلميذ تلميذ الشافعي ووضعها في - 00:04:15

كتاب واحزن من هذبها ورتبها واعاد كل حديث الى موطنه محققا اياه سنجرة بن عبدالله الجاوي وقد من الله علي بتحقيق الكتاب
وطبعت في دولة الكويت وهو فيه برقم اربعة وتسعين - 00:04:36

وجاء النص هناك قال الشافعي اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن زبيد الذي وضعه في مسند الشافعي عن زبيد
بالباء ثم اليماء وقلت في الحاشية طبعا لما على الموطأ كتبت الموطأ اربعة وخمسين في رواية سيدنا سعيد - 00:04:58
ومية واربعة وثلاثين من روایتها في مصعب الزهرى ومية واثنين وعشرين برواية يحيى الليبي طبعا تلك الطبقة التي اعتمدتها حين
ذلك الان ونحن في بلاد الغربة وقد يعني كتبنا ابتعدنا عنها وليس امر لرادتنا - 00:05:25

اشترينا هذه النسخة اللي هي نسخة مؤسسة الرسالة وعلى زبيد وضعت هامشا وكتب في هكذا في الاصل يعني الاصل الذي
اعتمدته في تحقيق الكتاب وهذا طبعا الانسان لما يعتمد اصل في التحقيق اسهل مما لا يعتمد اصل لانه اذا لم يعتمد اصلا -
00:05:42

يحتاج انه يجتهد حتى يتوصى الى النص الذي كتبه المصنف او اراده اما اذا كان نسخة خط المؤلف او منسوبة على نسخة المؤلف
او قرئت على المؤلف واتخذها الانسان اصلا سيكون عليه اسهل - 00:06:09

ومع ذلك اتخاذ الاصل يعني ينبغي على الانسان ان يجتهد. فقلت هكذا في الاصل ومثله في المسند المطبوع اي مسند الشافعي
المطبوع والام يعني فيها في الاصل بخط سنجر الجاوي - 00:06:28

في المسند المقطوع المسند الشافعي في الام باعتبار ان اصل احاديث المسلم هي من الام وشار المصحح في الحاشية بقوله في اكثر
النسخ زبيد بالباء الموحدة وفي بعضها لمثنتين اي زبيد - 00:06:45

وكتب بها نشرها زيد بالزاي والياء منقوظتين من تحت طبعا انا قلت في طبعة الوفاء اثنين طبعة كتاب الام قلت ومثل ذلك ايضا في
بعض مصادر ترجمته يعني حتى في مصادر الترجمة لما ترجع الى الكتب تجد في بعضها زيد وفي بعضها زيد - 00:07:03

قلت ومثل ذلك اذا في بعض مصادر ترجمته انظر التاريخ الكبير ثلاث على اربع مئة وسبعة واربعين وثقات ابن حبان اربعة الى مئتين
وسبعين وفي بدائع المتن واحد على ستة وثلاثين ومثله في الموطأ والمصنفة مصنف عبد الرزاق - 00:07:24

وكذا في كثير من مصادر ترجمته. انظر الجرح والتعديل والمؤتلف والمختلف والاصابة والتبيير اي تقصير المنتبه في تحرير المشتبه
بل نص ابن مالك ولا على ذلك اذ قال بياء معجمة باثنتين من تحتها مكررة يعني نصوا على هذا - 00:07:42

قلت انظر اكمال التنبيه وقع في شرح معاني الاثار زيد وشار المصحح في الحاشي الى انه في نسخة زبيد بالياء بالباء الموحدة اذا
الحديث في مسند الشافعي هكذا اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن زبيد ابن الصلت انه قال - 00:08:04

خرجت مع عمر ابن الخطاب الى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت والله ما ارى الا
قد احتلمته طبعا هذه احتلمت - 00:08:27

انا كتبت عليها هامشا وقلت تصحف على الدكتور رفعت فوزي احتملته نعم باعتبار هذى لما الانسان يطبع طبعة محققة ينبغي ان
يعتني بهم وما شعرت هكذا يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعنى وما شعرت اي ما علمت وما - 00:08:44

فطنتم. نعم وصليت وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل مارأى في ثوبه ووضح ما لم يرى. طبعا عندها كتبنا خمسة عشر واو يعني هذه
الصفحة خمساطعش الوجه وليس الظهر واذن واقام - 00:09:08

واذن واقام وكسبنا ايضا هامشا على ما اقام. قلنا في الام واقام الصلاة باعتبار ان افضل حاجة مسند الشافعي اخذت من اين الام فلا
بد ان نرجع للام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا - 00:09:33

هكذا جاءت الرواية كما خذلها وقلت في التعليق صحيح اخرجه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي البيهقي اعتنى عناية كبيرة
في مصنفات الشافعي وآخرجه عبد الرزاق ثلاثة الاف وست مئة واربعة واربعين والصحابي في شرح المعاني واحد على اثنين
وخمسين والبيهقي اي في الكبrij اذا اطلقتنا البيهقي يراد الكبrij - 00:09:51

ثم قلنا بعد تحتها الام واحد على سبعة وثلاثين وطبعة الوفاء اثنين على اثنين وثمانين. في كل حديث في مسند الشافعي ذكرت

مصدره من اين اخذته؟ يعني من اينما ورد في اعتبار ان احاديث مثل الشافعي مأخوذة - 00:10:18

من كتاب الام ولذا لما حفقت بلوغ المرام وحققت ايضا المحرر احلت في المحرر الى كتاب الالمام واحلته في البلوغ الى المحرر
واللام لنهما من المصادر التي اعتمدتها الحافظ ابن حجر - 00:10:36

اذا هذا الحديث هو حديث صحيح وفيها ان الانسان اذا صلى صلاتك هذه ثم تذكر عليه الاعادة ومن علم بذلك فعليه الاعادة نسأل الله
ان يرحمنا وان يرحم المسلمين في كل زمان وفي كل مكان - 00:10:56

ومصر الشافعي ليس لدى منه نسخة عسى الله ان يرزقني من دولة الكويت نسخة من هذا الكتاب لارجع اليه هذا وبالله التوفيق
وصلى الله على نبينا محمد - 00:11:17